برنامج "كـن حـراً"
Be-Free Program

مشروع غراس المعرفة الكونية

ملف الربط الأكاديمي الحياتي

للمدارس الحكومية والخاصة

غراس المعرفة الكونية...

مشروع رائد يساهم في تبني المؤسسات التعليمية بمختلف مراحلها لأساليب مبتكرة ومتجددة، تجعل من المؤسسة التعليمية مكاناً يتوق إليه الطالب... وتزيد من وعيه فيتخطى العلم ليصل إلى المعرفة الكونية... وتنقله من التمحور حول الذات إلى التطلع لبناء المجتمعات ورسم بصمة وجوده الإنساني...

برنامج "كن حراً" التابع لجمعية البحرين النسائية – للتنمية الإنسانية

هاتف: ١٧٢٤٢٤١٥ ٩٧٣+

فاكس: ١٧٢٣٤٣٤٨ ٩٧٣+

ص.ب ١٨٥٦٢ المنامة مملكة البحرين

الموقع الإلكتروني: www.befreepro.org

البريد الإلكتروني: contact@befreepro.org

الانستغرام، الفيس بوك، تويتر : @befreeprogram

الربط الأكاديمي الحياتي لمشروع
غراس المعرفة الكونية

ما هو الربط الأكاديمي الحياتي؟

هو عملية إيجاد مشتركات وتطبيقات تدمج مفهوم من المفاهيم العلمية في المادة الدراسية بمفهوم حياتي يصب في حياة الطلبة بأي شكل من الأشكال. وهو يربط بين المادة العلمية والمعلومة الثقافية والعمليات الرياضية الموجودة في المنهج الدراسي والتي يريد المعلم إيصالها للطالب في الفصل الدراسي، وبين المفاهيم الحياتية كالمفاهيم القيمية والإنسانية والسلوكية والمهارات الحياتية. ويكون هذا الربط بطرق شيّقة وتكون ذات معنى ومغزى للطالب فيتفاعل معها ويرى أنّ المعلومة تعنيه ويرى تطبيقها في شخصيته وتناسبها مع عمره واهتماماته. وينتج من هذا الربط أن يتذكر الطالب المفهوم الحياتي حين تمر المعلومة في ذهنه أو يدرسها من جهة، ويتذكر المادة العلمية حين يصادف موقفا مشابها للموقف الذي تم ربط المادة العلمية به من جهة أخرى. وتسلسل المادة العلمية يقربه للمفهوم الحياتي وتسلسل المفهوم الحياتي يقربه للمادة العلمية.

كيف يساعد الربط المعلم والمدرسة والعملية التعليمية؟

يشكو الكثير من المعلمين بأنّ استيعاب الطلبة وتفاعلهم مع المادة الدراسية لا يتناسب والمجهود الذي يبذله المعلم. وأنّ تفاعل الطلبة مع المعلم والمادة الدراسية من أجل النجاح في الامتحانات وليس الفهم. ولا يقدر الطالب العلم ويراه مفروضاً عليه وأحياناً مضيعة للوقت بالنسبة له، لذلك لا يتشجع للدراسة ولحضور المدرسة وللاستماع للمعلم. وهذا يؤثر سلباً على العملية التعليمية برمتها ويؤثر كذلك على المعلم، فتصبح المدرسة ليست المكان الذي كان يجب أن تكون عليه لمساعدة الطالب على التعلّم والتطور، وهي في ذات الوقت تساهم في تضعيف العملية الإبداعية. من أهم الأمور التي تساعد الربط الأكاديمي والحياتي للطالب:

- يفهم الطلبة المادة الدراسية ويتعمقون في مفاهيمها بأشكال مختلفة. حيث أنّها ترتبط بأذهانهم بصور مختلفة ومواقف حياتية.

- ينمو ويتشجع الإبداع والابتكار في الفصل ويحفز التفكير في الجوانب التي لا تعتبر بديهية. فالربط بحد ذاته قائم على الإبداع من قبل المعلم بحيث يربط أموراً ليس من السهل إيجاد العلاقة بينها.

- يتفاعل الطلبة مع المادة الدراسية ولا تكون مجرد مادة أكاديمية للحفظ ولاستعادتها في الامتحانات. فهي لها تطبيقات في حياتهم اليومية وتلامس مشاعرهم وعلاقاتهم ومشكلاتهم وأمنياتهم.

- تتكون علاقة متينة بين المعلم والطالب حيث ترتبط الحصة المدرسية بحياة الطالب واهتماماته ويرى فيها تطويراً لنفسه ولمهاراته وقدراته الشخصية وليس فقط الأكاديمية.

- تخرج المادة الدراسية والحصة من الروتين والجفاف وتكون أكثر متعة. فالإنسان بطبعه يميل للاستماع لما يهمه وما يراه مرتبطاً به بشكل شخصي وينتبه إليه ويشعر بالانجذاب نحوه.

- مجالات لتجربة المادة الدراسية في الحياة ومحبة العلم فيرى جدواه. إذ يشكو الكثير من الطلبة من عدم فهمهم جدوى المواد الدراسية التي لا ترتبط بهم بأي شكل من الأشكال.

- تكون شخصية الطالب أكثر نضجاً وفهماً للحياة مما يؤثر على تصرفاته وسلوكياته وقراراته خارج المدرسة أيضاً. فالطالب يصرف وقتاً طويلاً وهاماً في المدرسة وتعلّمه أموراً حياتية إلى جانب الأمور الدراسية له تأثير ايجابي مباشر على شخصيته وتفكيره وقراراته وسلوكه.

- يزيد احترامه للمعلم والمدرسة وتقديره لهم. فالمعلم يخرج (في نظر الطالب) من الشخص الجاف الذي لا يأبه إلا بالمادة التي يقوم بتدريسها إلى شخص متفاعل مع الطالب ومع حياته يريد تطويره، فيقدر ذلك الطالب ويبقى للمعلّم دور في ذاكرته أكبر بكثير من مجرد مدرّس لمادة علمية.

- تكون درجاته أفضل ونسب النجاح ترتفع نتيجة للفهم الأعمق للمادة ووجودها في الذاكرة بشكل أقوى. فالذاكرة تتحفز بشكل أكبر بالإضافة إلى تعلّم المادة التي تبقى في الذهن نتيجة لارتباطها بأمور هامة بالنسبة للطالب.

ما هي جوانب الربط الأكاديمي الحياتي؟

من الممكن أن يكون الربط الأكاديمي الحياتي في جوانب متنوعة منها:

السنن الكونية:

وهي القوانين التي تحكم الكون والتي لا تتغير ولا يمكن تبديلها بأي شكل من الأشكال، وهي لا تحابي أحداً ولا تتلون بناء على رغبة أشخاص أو مكانتهم. فهي تمضي كما أراد الله لها. والجوانب التالية هي بعض منها:

- لكل فعل ردة فعل.
- كل شخص يحصد ما يزرع ويرى نتيجة عمله خيراً كان أو شراً، عاجلاً كان أم آجلاً.
- من اهتم بنوعية غذاءه ونظافته زادت احتمالات أن يعيش حياة صحية.
- الإنسان يجذب ما يتوقع تفاؤلاً كان أو تشاؤماً. فمن يتوقع شيئا إيجابيا أو سلبيا وينتظر حصوله فهناك احتمال أكبر أن يحصل عليه.
- المال وامتلاك الأشياء لا تجلب السعادة للإنسان، بل السعادة في رضا الإنسان عن نفسه بأنّه يقوم بالعمل الخيّر الذي يحبه الله.
- من يعطي الآخرين يحصل على خير.
- من يحب الآخرين يعيش المحبة وينشرح صدره و من يعش الكره يعش الكراهية ويضيق صدره.

النفس البشرية:

يأخذ هذا الجانب كل ما يتعلّق بفهم النفس البشرية والتعامل الايجابي معها وكيفية الابتعاد عمّا يؤذيها وسبل تطويرها، ومنها:

- كيف يمكن لقدرات مثل الإرادة والإصرار والعزيمة أن تغير حياة الإنسان وتمنحه قوّة لم يكن يعلم أنّه يمتلكها؟
- كيف يمكن للجوانب السيئة في الإنسان أن توهمه بالقوّة بينما هي في الحقيقة تجعل منه إنساناً هشّاً ضعيفاً، مثل التعالي على الناس والكبر والخداع والمراوغة والغش و...؟

- كيف يمكن للحقائق التالية أن تغير في حياة الإنسان، مثل:
  - حبّ لغيرك ما تحبّ لنفسك.
  - لا ينقص مال من صدقة.
  - إذا خفت من شيء فقع فيه.

الجوانب الإنسانية:

القيام بالأعمال التي هي بدافع إنساني فقط دون اعتبار لصلة قرابة ومصلحة ومقابل. وفيما يلي بعض الجوانب التي من الممكن أخذها بالاعتبار:

- مساعدة الآخرين وتأثيراتها على النفس وعلى المجتمع.
- المحبة الإنسانية التي تشمل الجميع ومحبة الخير لهم أياً كانوا.
- المشاركة.
- التعاون.
- السعي لرفع الآخرين مادياً ومعنوياً.
- مساعدة الآخرين في التغلّب على مشكلاتهم ومصاعبهم بأي شيء في استطاعتهم حتى ولو بكلمة تحفيزية وعمل تشجيعي.

تطبيق القيم الإنسانية والتحفيز لتطبيقها:

القيم الإنسانية هي تلك القيم العالمية التي لا يختلف عليها اثنان. فهي محفورة في فطرة الإنسان لا تتغير بتغير المكان والزمان والبلد. ومنها: الصدق والأمانة والإحسان والعطاء والتسامح.

بعض طرق الربط:

هناك طرق لا حصر لها يستطيع المعلّم أن يقوم فيها بعملية الربط الأكاديمي الحياتي. فكل معلم لديه شخصية مميّزة وتجارب مختلفة وأفكار متنوعة وطرق وأساليب فريدة يستطيع إدماجها معاً ليخلق طريقته الخاصة في عمل ربط بين المادة العلمية التي يقوم بتدريسها وجانب من جوانب الحياة. فيعطي الطالب درسان في آن، أحدهما علمي جامد وآخر حياتي متحرّك حي. فيحمل الطالب معه ذلك الجانب الحي ويعيش معه بالإضافة للمعلومة العلمية التي سترسخ في ذهنه مرتبطة بالمعلم وبالحياة.

من الممكن إتباع الصورة العامة التالية:

- المفهوم العلمي
- استسقاء مفهوم حياتي منه
- ضرب مثال للمفهوم الحياتي منه

أمور أخرى تساهم في عملية الربط:

هناك أمور تساهم عند أخذها بالاعتبار في أن يكون الربط الأكاديمي الحياتي ذو جودة عالية ويسهل على المعلم القيام به وعلى الطالب التفاعل معه أيضاً. فيما يلي بعض منها:

- يتم اختيار معلومة علمية واحدة فقط ويتم الربط بمجال واحد فقط وذلك لتسهيل عملية الربط وتسهيل الفهم.

- يشجع المعلم الطلبة أن يقوموا هم بربط المادة العلمية أيضاً بمفاهيم ومواقف حياتية ومشاركتها الطلبة الآخرين.

- يختار المعلّم مجالات شيّقة للطلبة بحسب أعمارهم بحيث يستطيعون التفاعل معها والتعلّم منها ورؤية تطبيقاتها في حياتهم.

بعض الضوابط التي من المهم أخذها بالاعتبار عند الربط:

إنّ الهدف من الربط الأكاديمي الحياتي هو خلق جيل أكثر وعياً وتسامحاً واحتراماً للحياة وقدرة على التعامل مع الأشخاص المختلفين والظروف المختلفة. لذلك من المهم أن يأخذ الربط بالاعتبار الجوانب الإنسانية والاحترام للجميع بلا استثناء. وفيما يلي بعض الضوابط التي تساعد في ذلك:

- ابتعاد المعلم عن الربط بمفهوم أو موقف به تقليل من شأن الطلبة أو ذويهم أو أي شخص أو جماعة أو عرق أو دين أو مهنة أو غيرها، ويبتعد عن كلّ ما هو من شأنّه أن يلحق أذى من أي نوع لأي شخص.

- اختيار نماذج للربط لا تحتوي على تلويم للطالب، صريح كان أو مبطّن، ولا يقوم المعلّم بمحاولة إيصال رسائل تنمّ عن تقصير من جانب الطلبة أو مجموعة منهم أو أحدهم.

- التحدث بعمومية حول المفاهيم وخاصة السلبية منها. فعندما يقوم المعلم بعمل ربط للمادة العلمية بسلوك حياتي سلبي مثلاً، من المهم أن يتحدّث عن تلك السلوكيات باعتبارها سلوكيات عامة ممكن أن يقوم بها البشر وليست موجّهة لانتقاد أشخاص محددين. مثلاً يقول أن الإنسان عند المشكلات من الممكن أن يتقوقع حول نفسه، ولا يقول أن فلانا من الناس عندما حصلت له مشكلة تقوقع حول نفسه.

- اختيار الروابط الشيقة التي تتعلق بحياة الطلبة بحسب سنّهم وأن تكون واقعية غير مثالية بحيث يرى الطلبة إمكانية التفاعل معها وتطبيقها، دون أن تترك لديهم شعورا بأنّهم بعيدون عن التعامل السليم وليس لديهم القدرة الكافية لذلك.

- الابتعاد ما أمكن عن استخدام كلمات مثل "يجب" و"المفروض" و"من الواجب"، واستبدالها بجمل تعطي الطالب التشجيع لممارسة السلوك الأفضل وتبني المفاهيم الأحسن. مع توضيح الأسباب وراء ذلك. مثل "ماذا لو..."، "كيف سيكون التأثير إيجابياً لو..."، "كيف يمكن أن يكون الفرق عندما نختار هذا التصرف مثلا عوضاً عن ذاك..."،...

- البعد كل البعد عن النغز واللمز ومحاولة إيصال رسائل مؤذية أو مؤلمة أو ثقيلة للطلبة بشكل مباشر أو غير مباشر. فهذه سترتبط لديهم بمشاعر غير جيدة ولن تساعد في العملية التعليمية والاستفادة من نتائج الربط الأكاديمي الحياتي من جهة، وهي قد تثقل قلوبهم على المعلّم ومادته من جهة أخرى.

بعض الأمثلة للربط الأكاديمي الحياتي

مثال: مادة الفيزياء

المادة العلمية	المادّة لا تضيع ولا تفنى ولكنّها تتحوّل من حالة لحالة أخرى.

ربط المادة العلمية بمفهوم حياتي	العمل الذي يقوم به أي شخص ينتهي وربّما ينسى، ولكنّ تأثيره موجود ولا يختفي ولا يموت. وهو سيحمل معه نتائج ذلك العمل وسيرى نتائجه عاجلاً أم آجلاً. خيراً كان ذلك العمل أم لم يكن.

مثال على المفهوم الحياتي	عندما يقوم شخص بالتفوّه بكلمات مؤذية وغير لائقة لأحد، فنفسه تتأثر بتلك الكلمات، وتثير كلماته حفيظة الطرف الآخر والذي من الممكن أن يقوم برد الإيذاء له بالكلمات أو بطريقة أخرى، وتشعل العداوة والمشاعر السيئة والفتنة فيه. وكذلك عندما يقوم برفع أذى عن الطريق فهو يرى تأثير ذلك العمل الخيّر في نفسه بالإضافة إلى أنّه يبعد الضرر عن شخص ما ويكون له هو الفضل في إبعاد ذلك الضرر.

مثال: مادة العلوم

المادة العلمية	تبدو النجوم متشابهة الألوان للوهلة الأولى، ولكنّها في الحقيقة مختلفة الألوان، واختلاف ألوانها يعكس درجة حرارتها. فالنجوم الحمراء أبرد من النجوم الزرقاء.

ربط المادة العلمية بمفهوم حياتي	أحياناً تكون المعلومة التي يتداولها الناس عكس الحقيقة تماماً. فالإنسان بحاجة للتأكد من صحّة المعلومة قبل اعتبارها صحيحة. فالمتعارف عليه في الحياة أنّ اللون الأحمر هو الذي يشير إلى الحرارة بينما الأزرق إلى البرودة، إلا أنّ المعلومة الصحيحة هي عكس ذلك.

مثال على المفهوم الحياتي	إنّ النار التي يشعلها الإنسان في الطبيعة أو في الموقد، يكون الجزء الأزرق منه أكثر حرارة من الجزء الأحمر. والمتداول أنّه في الحنفيات التي تفصل بين الماء البارد والحار يتم الإشارة للجزء المتصل بالماء البارد بالأزرق والجزء المتصل بالماء الحار بالأحمر. بينما الحقيقة هي عكس ذلك. فليس كلّ ما هو متداول من مفاهيم صحيحة ومبنية على حقائق سليمة.

مثال: مادة الفيزياء

المادة العلمية	السنوات الضوئية هي المسافة التي يقطعها الضوء في سنة كاملة وهي تساوي ٩,٥ ترليون كم تقريباً. وعندما تنظر إلى مجرّة تبعد عنك ملايين السنوات الضوئية، فإن ذلك يعني أنّ ضوءها الذي تراه في هذه اللحظة بدأ رحلته فعلياً قبل ملايين السنين.

ربط المادة العلمية بمفهوم حياتي	الكثير من الأشياء التي نراها تحدث في عالمنا الآن هي عبارة عن أحداث حصلت في الماضي وتراكمت ونحن نرى أثرها الآن. فليس كلّ ما يحصل الآن مسبباته حصلت الآن أيضاً. لذلك حين نفكر في المشكلات ونحاول أن نحصل حلول لها، من الضروري أن نفكر أيضاً بالأمور التي تتسبب في حصولها ونجد لها حلولاً ما أمكن.

مثال على المفهوم الحياتي	إنّ الاحتباس الحراري الذي يؤثر الآن على الكرة الأرضية ويتسبب في ارتفاع درجة حرارة الأرض التي تؤدي إلى احتراق الغابات وحصول الفيضانات والكوارث، قد ابتدأ منذ سنوات حين قام الإنسان بتلويث البيئة، ولكنّ تأثيره ظهر الآن ونراه بوضوح.

مثال: الألوان (لمرحلة الروضة)

المادة العلمية	الألوان كثيرة ومختلفة.

ربط المادة العلمية بمفهوم حياتي	الألوان مختلفة وجميلة وجميعها مهمة. ولا يوجد لون أفضل من لون آخر، وإذا نقص لون من الألوان لا تكون علبة الألوان كاملة. ولن تكون اللوحة المرسومة بذات الجمال لو نقص منه لون. وهي كالناس مختلفين في أشكالهم وملابسهم وطريقة كلامهم ولكنّهم جميعهم مهمين في هذه الدنيا، ومن المهم احترامهم جميعاً مهما كانوا مختلفين.

مثال على المفهوم الحياتي	أنتم في فصل واحد تلعبون معاً وتدرسون معاً. وكلّ واحد منكم مختلف عن الآخر في شيء. فأشكالكم مختلفة والألعاب التي تحبون مختلفة، فمثلاً أحدكم يحب اللعب بالمكعبات وأحدكم الرسم وأحدكم سماع القصص و... فأنتم كالألوان مختلفين ولكن كل منكم مهم.

مثال: مادة الرياضيات

المادة العلمية	إذا كان لدينا مسلة طويلة ولا نستطيع أن نقيسها، كانت هناك مسلة أقصر منها ونستطيع قياسها فمعرفة النسبة بين المسلتين تساعدنا في قياس المسلة الطويلة.

ربط المادة العلمية بمفهوم حياتي	إذا كان الإنسان يريد أن يحقق نجاحاً كبيراً في مجال ما، فإنه يستطيع أن يبدأ بالعمل للنجاح في شيء أصغر ولكنه في نفس المجال، فإذا استطاع أن ينجح في الصغير فهو حقق النسب المطلوبة للنجاح في الكبير، وكل ما يحتاجه هو أن يسترشد بالنسبة ليحقق النجاح الذي يريد تحقيقه.

مثال على المفهوم الحياتي	لو كان عندك عمل يجب أن تنجزه ولا تعرف كم من الوقت يأخذ منك لتكمله، تستطيع أن تبدأ في العمل بجد وتحسب نصف ساعة متواصلة مثلاً، ثم ترى كم من العمل انجز ف نصف ساعة. فتستطيع بذلك أن تقيس كم نسبة العمل الذي انهيت في نصف ساعة. ومن ثمّ تقيس العمل المتبقي لتعرف كم نسبة العمل الذي أنجزت، هل هو عشر العمل أو ربعه أو... فتعرف كم نصف ساعة تستطيع أن تكمل العمل فيه.

مثال: مادة العلوم

المادة العلمية	تتكون الكهوف من تسرب مياه الأمطار التي تحوي نسباً بسيطة من الحمض، فتذيب الصخور السفلية ومع مرور مئات السنوات تتشكل تجاويف وتكبر لتشكل الكهوف. إلا أن سقف هذه الكهوف غالباً ما يكون ضعيفاً فينهار عندما يتعرض لأي ضغط.

ربط المادة العلمية بمفهوم حياتي	ما يحصل في الكهوف مثل ما يحصل في العلاقات. فالعلاقات الغير جيّدة هي علاقات سامّة، وهي التي لا تكون مبنية على صداقة حقيقية وإخلاص، بل مبنية على مصلحة أو تسلية أو إيذاء أو ابتزاز. هي كما الأحماض التي تتسرّب وتذيب العلاقة إلى أن تنهار تلك العلاقة. ويستطيع الإنسان معرفة هذه العلاقات وتمييزها إذا كان منتبها لبعض المؤشرات النابعة من الأفعال التي يقوم بها الآخر، والتي يعرف ويشعر بأنّ بها شيئا غير سليم، ولكنّه يتغاضى ويتغاضى حتى تكون هذه العلاقة بها من المشكلات المتراكمة والجوانب المؤذية التي قد تنهار معها العلاقة يوماً ما وربّما تتسبب في إيذاء الشخص.

مثال على المفهوم الحياتي	من الممكن أن تكون علاقة يتقوّى بها شخص على آخر، فيملي عليه شروطا لكي يقبل به صديقاً، ويطلب منه القيام بأمور لا يريدها كأن يقول شيئا سيئا لأحد، أو يعادي أحدا لأجله، أو يقوم بعمل مشين

	ويكون القيام بذلك بالنسبة له بمثابة قبوله لصداقته. أو أن تكون علاقة قائمة على السخرية من بعضهم والمزاح المؤذي الذي قد يتسبب في مشكلات وإحراج. فهذه كلها علاقات غير سليمة تتراكم فيها الأمور السيئة وتؤذي الشخص دون أن يتم الحديث عنها وحلّها وإيقافها.

مثال: مادة الرياضيات

المادة العلمية	المستقيمات المتوازية والزوايا بينهم

ربط المادة العلمية بمفهوم حياتي	المستقيمات المتوازية كالناس، فهم موجودون في الدنيا وكلّ يعيش حياته، ولكن هناك أمور تقطع الناس معاً مثل المستقيم الذي يقطع الخطوط المتوازية معاً مثل الوطن المشترك، العمل المشترك، البيت، الصف، المدرسة، النشاط المدرسي، العائلة، الصداقة وغيرها الكثير. وذلك يفتح الكثير من الزوايا التي نستطيع اكتشافها والتفكير فيها وإدراك أهميّة الآخر المختلف والتعلّم منه وخلق علاقات مبنية على المشاركة والعمل المشترك. ومنها... الزوايا المتشابهة: الأمور التي نتشابه فيها في شخصياتنا وميولنا وأفكارنا و... الزوايا المتبادلة: الأمور التي نختلف فيها كخبراتنا ونقاط قوتنا ونقاط ضعفنا وميولنا و... الزوايا المتتامة: الجوانب التي نستطيع بها أن نعمل معاً ونتشارك ونشكّل تحالفا للإنجاز والنجاح والمساعدة و... الزوايا المتكاملة: نقاط القوة لدى شخص والتي تكمل نقاط ضعف لدى الطرف الآخر والعكس، للعمل معاً وتحقيق النتائج المشتركة

مثال على المفهوم الحياتي	جميع الطلبة في الفصل هم كالخطوط المستقيمة المتوازية لهم شخصيات مستقلة وآمال وطموح. ولكنّهم يشتركون في أنّهم جميعاً يريدون النجاح وتخطي هذه المرحلة ويريدون تمضية وقت ممتع في المدرسة ويريدون البعد عن المشكلات. وفي ذات الوقت هناك من يحب أن يكون مع مجموعة أكثر من مجموعة أخرى. ولكن إذا فكرنا في الزوايا ممكن أن يرى كل طالب أنّه بالإمكان أن يتشارك مع أي طالب آخر مهما كانت درجة اختلافه للوصول لأهدافهم المشتركة وأيضاً تمضية وقت ممتع معه لأنّه مختلف عنه وسيرى ويسمع منه ما لم يعتد عليه. (إذا كان هناك ثمّة وقت من الممكن أن يوزع المعلّم الطلبة على مجموعات صغيرة ويحرص أن يكون المختلفين معاً ويعطيهم دقائق معدودة ليروا ما هي الزوايا التي يمكن أن يقيموها معاً، ومن ثمّ يعرضوا ذلك في الفصل).

مثال: مادة العلوم

المادة العلمية	بؤرة الزلازل

ربط المادة العلمية بمفهوم حياتي	كل إنسان يمتلك طاقة كامنة في أعماقه يستطيع أن يتصورها على انّها بؤرة الزلازل. والزلزال هنا ليس ضرورياً بأن يكون مدمراً، بل قد يكون سلبياً أو إيجابياً. فنحن نحرك الطاقات الإيجابية مثلاً بداخلنا، فهي تخرج من الداخل وتنتشر موجاتها على السطح. وهذا السطح هو كلامنا واسلوبنا وأفعالنا، فيتأثر بها الناس من حولنا. وقد يكون تأثيرها كبيراً لدرجة أنّه يؤثر فيمن حولنا ومن حولنا يقومون بالتأثير في من حولهم، فتزداد سعة تلك الموجات وتأثيراتها. فكما أنّ ريختر هو مقياسا لقوة الزلازل، يستطيع كلّ منّا أن يجعل لنفسه مقياسا لكي يقيس به طاقاته السلبية والإيجابية. فيضعف السلبية ، ويقوي الإيجابية منها. ويرى تأثير كلماته وأفعاله على الآخرين ويسعى لكي تكون قوة الإيجابية منها أكبر وأكبر في كل مرّة لكي يتسع تأثيرها.

مثال على المفهوم الحياتي	حين تتكرر أمور تغضبنا ولا نحل تلك المشاعر ونراكم الغضب، تتراكم تلك المشاعر وتكوّن بؤرة سلبية. فربّما تستفز الشخص كلمة أو تصرف صغير ويطلق الغضب على شكل صراخ أو عنف أو كلمات مؤذية. وهذا قد يؤذي الطرف الآخر وقد يمتد الإيذاء إلى

	أطراف آخرين. وقد يكون الإيذاء عميق بحيث مجرد الاعتذار لا يكفي ويكون علينا أن نقوم بأمور أخرى كثيرة لكي نحاول تعديل ما أفسدنا. ومثال الغضب هو مثال لبؤرة الزلزال السلبية ولكن من الممكن أن نراكم بؤر إيجابية للزلزال كالمحبة والعطاء وإدخال السرور في قلوب الآخرين وغيرها. وكلّما ازدادت بؤر الزلزال الايجابية بداخلنا كلما كنا أكثر سعادة ونجاح.

ملفات مشروع غراس المعرفة الكونية

يتضمن المشروع الملفات التفصيلية التالية:

١. ملف المادة الثقافية والتأسيسية للمشروع.

٢. ملف الربط الأكاديمي الحياتي.

٣. ملف المناسبات العالمية والفعاليات المدرسية.

٤. ملف قياس الأثر للمشروع.

٥. كتيب أولياء الأمور لطلبة المدارس التي تطبق المشروع.

٦. دليل المدرب لورش عمل الأطفال لعمر ٦ - ٨ سنوات.

٧. دليل المدرب لورش عمل الأطفال لعمر ٩ - ١٢ سنة.

٨. دليل المدرب لورش عمل مرحلة الإعدادية والثانوية.

٩. دليل المدرب لورش عمل الإعاقة السمعية والبصرية والحركية والإعاقة الذهنية البسيطة.

من الممكن تنزيل جميع الملفات للمدارس التي تتبنى المشروع بصورة مجانية من موقع "كن حراً" www.befreepro.org .